



الحكام يبدأون زيارة تستغرق يومين إلى مصر

غرو هارلم برونتلاند وجيمي كارتر وماري روبنسون يقدمون الدعم والتشجيع لتحول ديمقراطي شامل

23 أكتوبر 2012

بيان صحفي

وصل اليوم إلى مصر وفد من الحكماء - غرو هارلم برونتلاند رئيسة وزراء النرويج السابقة وجيمي كارتر الرئيس الأمريكي الأسبق وماري روبنسون الرئيسة السابقة لإيرلندا - لقضاء يومين من اللقاءات والفعاليات خلال 23-25 أكتوبر/تشرين الأول.

ويتطلع الحكماء الثلاثة خلال الزيارة إلى الاجتماع بالرئيس المصري محمد مرسي وبالزعماء الدينيين وكبار المسؤولين والدبلوماسيين ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات النسائية وأعضاء المجتمع المدني والشباب.

ويوصلهم إلى مصر أكد الحكماء على تقديرهم للطريقة السلمية التي حقق بها الشعب المصري التغييرات الكبرى التي اجتاحت البلد منذ يناير 2011، وقدّم الحكماء دعمهم وتشجيعهم لتحول ديمقراطي شامل.

وقالت غرو هارلم برونتلاند رئيسة وزراء النرويج السابقة:

"إن ما حققته مصر في الأشهر العشرين الفائتة يشكل مفخرة لهذا البلد ومصدر إلهام للملايين حول العالم. حيث لم نستطع الابتعاد عن شاشة التلفاز في العام الفائت عندما نزل المصريون من كافة الخلفيات إلى الشوارع معاً للمطالبة السلمية بالتغيير. بل وثار قلبونا أكثر عندما تحققت مطالب المصريين بإنهاء الدكتاتورية.

"وخلال زيارتنا فإننا نتطلع إلى السماع من قطاعات عديدة من المجتمع المصري عن توقعاتهم عن المستقبل - بما في ذلك مشروع الدستور القادم. وبهنا بصورة خاصة التأكيد من لقائنا بالجماعات التي كثيراً ما تجد صعوبة في إيصال صوتها، كالشباب والنساء والأقليات."

إن إعداد الدستور المصري لحظة حاسمة من أجل ضمان المكاسب السياسية للثورة ورسم الطريق قدماً. إذ يأمل الحكماء بأن ترحب مشاركة وطنية واسعة ونقاش عام بمسودة الدستور الأولى المقرر إصدارها قريباً ليتبعها لاحقاً استفتاء.

وعلق جيمي كارتر الرئيس الأمريكي الأسبق على الزيارة قائلاً:

"إننا نتفهم الإحباط الذي يعانيه من قد يشعر بأن سير التغيير بطيء جداً. لكن التغيير يتطلب الوقت. فمصر تتمتع الآن برئيس منتخب، وقد تغير دور العسكر بطريقة كان تصورنا مستبعداً قبل عام. فهذا فخر لثبات الشعب ولحنكة الرئيس

مرسي". كما أضاف "ومصر الآن في خضم نقاش حيوي بشأن دستورها القادم. أما الاحتجاجات السلمية التي تجري بصورة شبه يومية فهي علامة أخرى على الحريات الأساسية التي نتطلع إليها جميعنا. ولا يحدث تغيير بهذا الحجم بين عشية وضحاها أبداً، لكن زخم الأشهر العشرين الماضية مصدر أمل وتشجيع كبير لنا جميعاً".

وتولي زيارة الحكماء أهمية خاصة للاستماع إلى تطلعات شباب اليوم، حيث يشكل من هم دون الخامسة والعشرين نصف سكان مصر البالغ 85 مليوناً. وسوف يجري الحكماء نقاشاً مع لجنة من الشباب من مختلف أرجاء البلاد بشأن مستقبل مصر ودور الشباب فيه.

وقالت ماري روبنسون الرئيسة السابقة لإيرلندا والمفوضة الأممية السامية لحقوق الإنسان سابقاً:

"لقد وجد شباب القاهرة في العام الفائت القوة من خلال العدد والتنوع. وقال بعضهم لبعض: 'إذا نزلت الشارع فسأتي معك' - وسرعان ما ملأوا ميدان التحرير. ومن الصحيح أيضاً أن أكثر من نصف البالغين 15-24 عاماً بمصر عاطلون عن العمل. فتلبية تطلعاتهم وإيجاد فرص لهؤلاء الشباب والشابات سيكون أحد أكبر التحديات التي يواجهها قادة البلد.

"ومن المهام التي كلفنا بها نحن الحكماء - من قبل نيلسون مانديلا: أن نلتقي بالشباب ونستمع إليهم. وكوننا كباراً فقد تعلمنا قيمة إتاحة المجال للمواهب الشابة. وهذه رسالة نأمل بأن يتردد صداها هنا وبأن تساعد على التأكيد بأن شعب مصر هم أعظم ثروة لها".

الاستفسارات الإعلامية:

للاستفسار ومعرفة آخر الأنباء، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: media@theElders.org

عمل مجموعة الحكماء المتعلق بالصحة العربية

منذ بدء موجة الاحتجاجات الشعبية التي اجتاحت الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قبل عامين تقريباً، ساند الحكماء كافة الذين قرروا مصيرهم بأيديهم في المنطقة وطالبوا بالكرامة والحرية وحقوق الإنسان. فالحكماء يدعمون تلك المطالب الشرعية ويشاركون في الدعوة إلى إنهاء الحكم المستبد والقمع والفساد.

لقد أوقدت الصحة العربية الاهتمام بالحكم الرشيد في سائر قطاعات المجتمع، الأمر الذي ينبغي تبنيه وتشجيعه. فالحكماء يؤمنون بأن فرصة المشاركة الكاملة في بناء مؤسسات الحكومة يجب أن توفر إلى كافة أفراد المجتمع -ومنهم الشباب والنساء والأقليات- وبأن الدساتير الجديدة يجب أن تركز الحقوق والحريات التي نشترك فيها جميعاً.

لمزيد من المعلومات:

<http://theelders.org/arab-awakening>

أعضاء وفد الحكماء الذين يسافرون إلى مصر

غرو هارلم برونتلاند - رئيسة الوفد



كانت غرو هارلم برونتلاند، طبيبة، وهي أول امرأة تشغل منصب رئيس الوزراء في النرويج، حيث عملت على مدى عشر سنوات كرئيسة للحكومة. ترأست بونتلاند للجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية - المعروفة باسم لجنة برونتلاند- والتي عبرت عن مبدأ التنمية المستدامة لأول مرة على الصعيد العالمي. كانت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية في الفترة ما بين 1998 وحتى 2003، وتم تعيينها في عام 2011 عضواً في الفريق الرفيع المستوى المعني بالاستدامة العالمية التابع للأمم العام للأمم المتحدة.

جيمي كارتر



جيمي كارتر هو الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية (في الفترة ما بين 1977 وحتى 1981). من بين إنجازاته التي حققها التوسط في اتفاقات كامب ديفيد للسلام بين مصر وإسرائيل، وإقامة علاقات دبلوماسية أمريكية مع جمهورية الصين الشعبية. وفي عام 1982، أسس مركز كارتر الذي يعمل على دعم السلام في جميع أنحاء العالم. مُنح جائزة نوبل للسلام في عام 2002 مكافأةً "لجهده الدؤوب في إيجاد حلول سلمية للنزاعات الدولية، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

ماري روبنسون



هي المرأة الأولى التي تشغل منصب رئيسة إيرلندا وهي المفوضة السامية سابقاً للمفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة الأمم المتحدة. وبوصفها أكاديمية ومشرعة ومحامية، فقد سعت روبنسون لاستخدام القانون كوسيلة في تحقيق التغيير الاجتماعي. وكداعية لا تكل لتحقيق العدالة، كانت روبنسون رئيسة إحقاق الحقوق: مبادرة العولمة الأخلاقية (Realizing Rights: The Ethical Globalization Initiative) في الفترة ما بين 2002 وحتى 2010، وهي الآن تقود الجهود لضمان عدم معاناة السكان الأكثر ضعفاً في العالم من آثار تغير المناخ. وهي رئيسة مؤسسة ماري روبنسون - العدالة المناخية.

نبذة عن مجموعة الحكماء "The Elders"

هي مجموعة مستقلة من القادة العالميين البارزين أسسها نيلسون مانديلا عام 2007. وتعمل الحكماء، بخبرات وتأثير أعضائها الجماعي، على دعم السلام والتغلب على الأسباب الرئيسية لمعاناة البشر.

ويتألف مجموعة الحكماء من مارتي أهتيساري، كوفي عنان، إلا بهات، الأخضر الإبراهيمي، جرو برونتلاند، فرناندو هنريك كارديسو، جيمي كارتر، وجراسا مايكل، ماري روبنسون وديسموند توتو (الرئيس)، ويعتبر نيلسون مانديلا وأونج سان سو كي عضوين شرفيين بمجموعة الحكماء.

للاطلاع على المزيد الرجاء زيارة:

- الموقع الإلكتروني لمجموعة الحكماء: www.theElders.org
- صفحة الحكماء على الفيسبوك: www.facebook.com/theElders
- صفحة الحكماء على تويتر: www.twitter.com/theElders